مطالبات لأمريكا والاتحاد الأوروبي بوقف استرضاء طهران

روحاني: إيران يمكنها تخصيب اليورانيوم بنقاء 90 في المئة

«وكالات» : قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأربعاء، إن طهران يمكنها تخصيب اليورانيوم حتى درجة نقاء تصل إلى 90 في المئة إذا احتاجت لذلك.

ويأتي هذا التصريح وسط جهود إيران والقوى العالمية الست لإحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 والذي انسحبت منه واشنطن قبل ثلاثة أعوام.

ونقلت وكالة مهر شبه الرسمية للأنباء عن روحاني قوله خلال اجتماع للحكومة «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قادرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 و60 في المئة وبإمكانها أيضا التخصيب بنسبة 90 في المئة لو احتاج مفاعلنا ذلك».

ويحدد الاتفاق النووي الإيراني السقف الذي يمكن لطهران أن تصل إليه في تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 3.67 في المئة وهو ما يقل عن درجة 20 بالمئة الذي حققته قبل الاتفاق ويقل كثيرا عن 90 في المئة اللازم لصنع سلاح نووي.

وخرقت إيران الاتفاق بعدة طرق منذ انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018 بما شمل إنتاج يورانيوم مخصب بدرجة نقاء 20 بالمئة و60 في المئة.

من ناحية أخرى في الوقت الذي يشهد بذل جهود رامية لإحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت منه الولايات المتحدة عام 2018، تتباين ردود الفعل ما بين مؤيد ومعارض لهذا الاتجاه، ولكل منهما وجهة نظره وذرائعه.

ومن بين المعارضين بشدة لسعي الولايات المتحدة للعودة للاتفاق المحلل السياسي الأمريكي الدكتور مجيد رفيع زادة، وهو باحث أمريكي من أصل إيراني تلقى تعليمه في جامعة هارفارد، وهو رئيس المجلس الأمريكي الدولي للشرق الأوسط.

النووي الإيراني

ويقول رفيع زادة في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي إنه «من المعروف أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق وينستون تشرشل حذر من استرضاء المعتدي حيث قال: يأمل أي إنسان أنه إذا ما قام بإطعام التمساح بما فيه الكفاية، سوف لا يتعجل التمساح في التهامه».

وأضاف «يأمل الجميع أن تمر العاصفة قبل أن يحين وقت التهامهم ولكني أخشى أخشى بشكل عام ألا تمر العاصفة، فهي سوف تزداد شدة وزئيرا بصوت أعلى وعلى نطاق أوسع، وسوف تمتد إلى الجنوب، وإلى الشمال»، وصرح تشرشل بذلك عندما كان العديد من القادة السياسيين في كل من بريطانيا وفرنسا يعلقون آمالهم على استرضاء هتلر لتجنب الحرب.

وتابع رفيع زادة أن التاريخ أثبت مرارا وتكرارا أن استرضاء دولة مارقة لا يؤدي سوى إلا تمكينها وزيادة جرأتها، ومع ذلك يبدو أن إدارة بايدن والاتحاد الأوروبي مصممان على مواصلة سياسة الاسترضاء الخطرة هذه في مواجهة نظام يهتف «الموت لأمريكا»، ويخطط لاقتلاع الولايات المتحدة من الشرق الأوسط، وملتزم بإستئصال إسرائيل، وهو وفقا لوزارة الخارجية الأمريكية نظام دولة من بين أربع دول فقط راعية للإرهاب، كما أنه من أبرز منتهكي حقوق الإنسان.

وفي الثاني من الشهر الحالي تم بمقضى أمر تنفيذي أمريكي إلغاء العقوبات المفروضة على ثلاثة من الإيرانيين، كانت الإدارة الأمريكية السابقة قد فرضت عليهم العقوبات لتورطهم في تعزيز برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، كما يمضي الاتحاد الأوروبي قدماً لإحياء الاتفاق النووي وإلغاء العقوبات المفروضة على الملالي حتى بعد اختيار النظام الإيراني شخصاً متشدداً ليكون رئيساً للبلاد.

وقال رفيع زادة إن «جوزيب بوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي أعلن أن هناك اتفاقاً قريباً للغاية، وأنه يأمل ألا تكون نتيجة الانتخابات الإيرانية هي العقبة الأخيرة التي ستقضي على عملية المفاوضات».

وبالإضافة إلى ذلك، ألغت إدارة بايدن في العاشر من يونيو الماضي العقوبات المفروضة على ثلاثة من المسؤولين السابقين في الحكومة الإيرانية وشركتين إيرانيتين على خلفية انخراطهم في قطاع النفط بإيران، كما ألغت إدارة بايدن تصنيف جماعة الحوثيين التي تعمل بالوكالة لحساب إيران، وتجاهلت إرسال إيران مدمرة وسفينة إسناد خاصة بجمع المعلومات الاستخباراتية إلى فنزويلا.

وأضاف زادة أن «بوريل قال في 20 يونيو الماضي أن إلغاء العقوبات ضد الحكومة الإيرانية سوف يحقق السلام»، وتساءل قائلاً: «هل نسيت إدارة بايدن والاتحاد الأوروبي بالفعل النتيجة الكارثية لاسترضاء الملالي في عام 2015، عندما توصلت إدارة بايدن والاتحاد الأوروبي لاتفاق مع الحكومة الإيرانية لإلغاء العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية؟».

ويوضح زادة أن «أوباما صرح في ذلك الوقت بأنه واثق من أن الاتفاق سوف يفي باحتياجات الأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائنا، وطوال ذلك الوقت لم تكتف إدارة بايدن ببدء سياسات الاسترضاء وتوسيع نطاقها، بل قدمت تنازلات لم يسبق لها مثيل في محاولة لإثناء الملالي، حكام إيران، عن عدوانهم الداخلي والخارجي».

وأضاف رفيع زادة أنه «بعد إلغاء العقوبات ضد الملالي، بدلاً من أن تحقق تلك الاسترضاءات السلام وتكبح تصرفات إيران الشريرة في الداخل والخارج، أضفت على الملالي شرعية عالمية، فإلغاء العقوبات أسفر عن إيرادات بلغت مليارات الدولارات لصالح المؤسسة العسكرية الإيرانية متمثلة في الحرس الثوري الإيراني ولصالح الميليشيات والجماعات الإرهابية الإيرانية، واستغلت إيران تدفق الإيرادات لتوسيع نطاق نفوذها في أنحاء المنطقة، خاصة في سوريا، واليمن، ولبنان، والعراق».

واختتم تقريره بقوله إنه «يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وقف إطعام التمساح وإنهاء سياسة استرضاء ملالي إيران، فالاستراتيجية الحالية لا تختلف عن إثراء ألمانيا النازية خلال الحرب العالمة الثانية أو روسيا السوفيتية أثناء الحرب الباردة، وبالنسبة للدولة المارقة تعني التنازلات والاسترضاءات الضعف، وكلما زادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من استرضاء الملالي، كلما أصبحوا أكثر عدوانية».

بايدن يندد «بكذبة» ترامب

الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس السابق ترامب

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن إقرار تشريع متعثر في الكونغرس يتيح حقوق تصويت واسعة «حتمية وطنية»، لكنه لم يحدد مساراً للتغلب على معارضة الجمهوريين للتشريع.

وكانت العديد من الولايات التي يسيطر عليها الجمهوريون قد أقرت قيوداً انتخابية جديدة هذا العام في خطوة لقيت تشجيعاً من الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب.

وفي كلمة حماسية ألقاها بايدن في مدينة فيلادلفيا، انتقد بايدن ترامب ومؤيديه دون أن يذكره بالاسم لترديدهم مزاعم بأن انتخابات 2020 سُلبت من الرئيس الجمهوري السابق من خلال تزوير واسع النطاق.

وقال بايدن أمام حشد أخذ يردد هتافات التأييد له «اسمعوني جيدا: هناك هجمة تشهدها أمريكا اليوم، محاولة لكبت وتقويض الحق في التصويت في انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف «الكذبة الكبرى ليست سوى كذبة كبرى» مشيرا إلى اتهامات غير معضدة بالأدلة بحدوث تلاعب في نتائج الانتخابات رددها ترامب وحلفاؤه.

ومضى قائلاً «في أمريكا، إن أنت خسرت فإنك تقبل النتيجة وتتبع الدستور وتحاول ثانية.. لكنك لا تصف الحقائق بأنها مزيفة وتحاول هدم التجربة الأمريكية لمجرد أنك غير راض. هذه ليست فطنة سياسية.. بل أنانية».

وتابع أنه يجب على الجمهوريين أن «يقفوا لوجه الله» ويعارضوا القيود الانتخابية وقال «ألا تشعرون بالخزي؟».

ويواجه تشريع حقوق التصويت معركة متصاعدة في الكونجرس حيث أعاق الجمهوريون في مجلس الشيوخ حتى مناقشته.

الأمن البريطاني: احذروا جواسيس روسيا والصين

لندن – «وكالات» : دعا المدير العام لجهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) السكان أمس الأربعاء، إلى التعامل مع خطر التجسس من روسيا والصين بنفس يقظة التعامل مع الإرهاب، قائلاً إن «الجواسيس الأجانب يسعون لسرقة التكنولوجيا وبث الفرقة ومهاجمة البنية التحتية».

وجعلت أجهزة المخابرات الغربية التعامل مع الإرهاب على رأس أولوياتها بعد هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة قبل نحو 20 عاما، مع تركيز موارد هائلة على الخطر الذي يمثله المتشددون المحليون والأجانب.

ولكن السلوك الذي انتهجته روسيا ما بعد الاتحاد السوفيتي وبزوغ نجم الصين، أجبر أقوى أجهزة المخابرات في الغرب على إعادة التركيز على مكافحة أساليب التجسس القديمة أو على الجواسيس الذين يتعاملون مع جواسيس آخرين.

وقال كين ماكلوم المدير العام لجهاز الأمن الداخلي إن «المخابرات البريطانية رصدت 10 آلاف محاولة مقنعة من قبل جواسيس أجانب يسعون لاستمالة الناس العاديين في بريطانيا».

ويقول مسؤولو المخابرات في بريطانيا إن الصين وروسيا تسعيان لسرقة بيانات تجارية مهمة وما يتعلق بالملكية الفكرية فضلاً عن التدخل في السياسة وبث معلومات مضللة.

وتقول بكين وموسكو إن الغرب يعاني من جنون الارتياب بشأن المؤامرات، وتنفيان أي محاولة من جانبهما للسعي لسرقة التكنولوجيا وتنفيذ هجمات إلكترونية أو بث الفرقة.

وقال ماكلوم، وهو رجل مخابرات محنك، إن البلاد بأكملها يجب أن تتحلى باليقظة للتصدي لخطر التجسس الخارجي.

بوتين: تجمعنا مع أمريكا «مصالح مشتركة»

بوتين وجون كيري

موسكو – «وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمبعوث المناخ الأميركي جون كيري في اتصال هاتفي، أن موسكو وواشنطن لديهما «مصالح مشتركة» بشأن تغير المناخ، حسبما أفاد الكرملين اليوم الأربعاء.

وقال بوتين في بيان نشره الكرملين، إن «مشكلة المناخ هي أحد المجالات التي تجمع فيها روسيا والولايات المتحدة مصالح مشتركة ومقاربات متشابهة».

من جهة أخرى، قالت وكالة «إنترفاكس» الروسية، إن المباحثات الروسية الأمريكية بشأن الحوار الاستراتيجي ستعقد خلال أسبوع.

من جهة أخرى قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن تطوير العلاقات مع فرنسا سيسهم في تعزيز الاستقرار والتفاهم المتبادل في أوروبا، وذلك في برقية تهنئة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بمناسبة العيد الوطني للجمهورية الفرنسية «يوم الباستيل».

وقال بوتين في نص البرقية التي نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية، «تتمتع العلاقات بين بلدينا بتاريخ غني وآفاق كبيرة، وتلعب تقليديًا دورا مهما في حل القضايا الملحة على جدول الأعمال الدولي والإقليمي».

وأعرب بوتين في البرقية عن ثقته في أن «تطوير حوار ثنائي بناء وشراكة في مواجهة تهديدات وتحديات عصرنا سيلبي بشكل كامل مصالح شعبي روسيا وفرنسا ويسهم في تعزيز الاستقرار والتفاهم المتبادل بشأن القارة الأوروبية».

وناقش الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مطلع الشهر الجاري، مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الوضع في أوكرانيا وليبيا وقره باغ، حسبما أفاد المكتب الصحفي للكرملين.

«طالبان» تسيطر على معبر حدودي رئيسي مع باكستان

عناصر من طالبان

كابول – «وكالات» : قال مقاتلو حركة طالبان في أفغانستان أمس الأربعاء إنهم سيطروا على أحد المعابر الرئيسية مع باكستان، والذي قد يكون أهم هدف إستراتيجي يسيطرون عليه حتى الآن خلال تقدمهم السريع في أنحاء البلاد مع انسحاب القوات الأمريكية.

وقال مسؤول باكستاني إن المقاتلين أنزلوا علم الحكومة الأفغانية من على بوابة الصداقة بالمعبر الحدودي بين بلدتي شامان الباكستانية وويش الأفغانية.

ويعد المعبر الذي يقع جنوبي مدينة قندهار الرئيسية في جنوب أفغانستان، ثاني أكثر نقاط دخول هذا البلد غير الساحلي ازدحاما، وهو الرابط الرئيسي بين منطقة جنوب غرب البلاد الشاسعة والموانئ الباكستانية. وتظهر بيانات الحكومة الأفغانية أن نحو 900 شاحنة تعبره يوميا.

وأجبر انتزاع السيطرة على المعبر باكستان على إغلاق أجزاء من حدودها مع أفغانستان بعد قتال عنيف دار بين طالبان والقوات الأفغانية في أنحاء ويش.

وقال مسؤولون أفغان إن قوات الحكومة تصدت لمقاتلي طالبان ودفعتهم للتراجع وإنها تسيطر على المنطقة الحدودية في مقاطعة سبين بولداك بإقليم قندهار. لكن مدنيين ومسؤولين باكستانيين قالوا إن طالبان سيطرت على المراكز الحدودية في ويش.

وقال مسؤول باكستاني من منطقة الحدود «سيطرت طالبان على ويش التي تحظى بأهمية كبيرة في التجارة الأفغانية مع باكستان ودول أخرى».

وقال مسؤولون في شامان إن طالبان أوقفت حركة السفر عبر البوابة.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان في بيان «استولى المجاهدون على بلدة حدودية مهمة تسمى ويش».

وسيطرت طالبان في الأيام القليلة الماضية على معابر حدودية رئيسية أخرى تقع في أقاليم هرات وفراه وقندوز بشمال وغرب البلاد.

وقال شفيق الله اتاي رئيس غرفة التجارة والاستثمار الأفغانية في العاصمة كابول إن السيطرة على النقاط الحدودية يسمح لطالبان بجمع إيرادات.

وقال لرويترز «بدأت الإيرادات تذهب إلى طالبان».

على صعيد آخر، قال عمر الله صالح نائب الرئيس الأفغاني على تويتر إن طالبان تجبر المنتمين لجماعة عرقية صغيرة على اعتناق الإسلام أو ترك منازلهم في إقليم بدخشان في شمال البلاد.

وأضاف «هؤلاء هم أقلية القرغيز الذين عاشوا هناك قرونا... إنهم الآن في طاجيكستان ينتظرون مصيرهم».

ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من متحدث باسم طالبان لكن بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان قالت إن قلقها يتزايد إزاء تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان مع اتساع نطاق القتال.

وقالت البعثة في بيان «التقارير التي تتحدث عن أعمال قتل وسوء معاملة واضطهاد وتمييز منتشرة ومقلقة وتثير الخوف وعدم الأمان».

وأضافت «أفضل طريقة لكف الأذى عن المدنيين هو إعادة تنشيط محادثات السلام للتوصل إلى تسوية عبر التفاوض».

أبيي أحمد يعد «بصد الهجمات» بعد هجوم جديد للمتمردين في تيغراي

«وكالات» : وعد رئيس الوزراء آبي أحمد الأربعاء، بصد ما وصفه بـ«هجمات الأعداء» بعد هجوم جديد للمتمردين في تيغراي المنطقة الواقعة في أقصى شمال إثيوبيا وتشهد حربا وأزمة خطيرة منذ 8 أشهر.

وقال أبيي في بيان على تويتر «سندافع عن أنفسنا ونصد هذه الهجمات من أعدائنا الداخليين والخارجيين بينما نعمل على تسريع الجهود الإنسانية». ولم يذكر رئيس الوزراء من يعني بـ«الأعداء الخارجيين».

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي أطلق في الرابع من نوفمبر عملية عسكرية في تيغراي لطرد السلطات التي تمثل جبهة تحرير شعب تيغراي ونزع سلاحها بعد اشهر من التوتر.

بولندا تعلن عن خطط لشراء دبابات «ابرامز»

«وكالات» : أعلنت بولندا عن خطط لشراء ما يصل إلى 250 دبابة ابرامز من إنتاج شركة جنرال داينامكس لاند سيستمز الأمريكية، في محاولة لتعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، في وقت يشهد فتور في العلاقات السياسية بين وارسو وواشنطن.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن وزير الدفاع البولندي ماريوش بلاشتشاك القول أمس الأربعاء إن «بولندا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) خصصت 23.3 مليار زلوتي (6 مليارات دولار) لشراء دبابات وذخيرة ولحزمة لوجستية وتدريبية».

وقال نائب رئيس الوزراء ياروسلاف كاتشينسكي إنه «في حين لم يتم توقيع أي اتفاق، يمكن أن يأتي التسليم الأول في وقت مبكر ربما يكون العام المقبل».

ومنذ انهيار الشيوعية قبل أكثر من ثلاثة عقود، اعتبرت بولندا الولايات المتحدة الضامن لأمنها، وفي العام الماضي، وافقت بولندا على شراء 32 طائرة مقاتلة من طراز إف-35 في صفقة قيمتها 4.6 مليار دولار، ورحبت بزيادة عدد الجنود الأمريكيين المتمركزين على أراضيها.

ويأتي هذا الإعلان بعد أن أثارت بولندا خلافاً مع حليفتها الغربية من خلال اقتراح قانون يجبر شركة ديسكفري – أحد أكبر المستثمرين الأمريكيين في البلاد – على التخلي عن وحدتها التلفزيونية البولندية.